

Administrative Problems Faced by Educational Counselors in Public Schools in North Ghour from their Viewpoint

المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم

Jaber Al-kayed^{1*}, Maen Ayasrah².

¹Ministry of Education, Jerash, Jordan.

²Jerash University, Jerash, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 16 Jul 2020

Accepted 15 Dec 2020

Published 01 Jan 2022

*Corresponding author:

Ministry of Education, Jerash, Jordan.

Email: Jaber_dherat@yahoo.com

Abstract

This study aimed to identify the administrative problems faced by educational counselors in public schools in the North Ghour Directorate of Education from their perspective. The study population consisted of 42 counselors during the 2019/2020 academic year. A questionnaire was used as the data collection tool. The results indicated that the problems faced by educational counselors in public schools within the North Ghour Directorate were moderate. There were no significant differences at the $\alpha = 0.05$ level in the study sample's perceptions of the administrative problems faced by educational counselors based on gender in all aspects, except for those related to school administration, where males reported higher levels of difficulty. Additionally, no differences were found based on years of experience or qualifications across all fields. Based on these results, a set of recommendations was proposed, including providing educational counselors with the latest scientific and instructional references from the Ministry of Education Directorate, holding seminars for teachers to clarify the role of educational advisors, and developing a reference form for students to consult with counselors. Furthermore, increasing communication with students and enhancing their self-confidence, while reducing the written tasks that require significant effort and time, would help educational counselors perform more effectively. It is also recommended to employ additional counselors in schools with more than three hundred students.

Keywords: Administrative Problems, Educational Counselors in the North Directorate of Education.

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (٤٢) مرشداً تربوياً للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي

والاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية، وبالمشكلات ككل، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وبناءً على نتائج الدراسة خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أبرزها: عقد دورات للمعلمين توضح دور المرشد التربوي، وتخفيف الأعمال الكتابية التي تأخذ وقتاً كبيراً من عمل المرشد التربوي وتعيقه عن أداء دوره الإرشادي على أكمل وجه.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الإدارية، المرشدون التربويون، لواء الأغوار الشمالية.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد أصبح الإنسان في وقتنا الحاضر بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد وخاصة طلبة المدارس؛ لأنهم بأمس الحاجة إلى المساعدة في الجوانب النفسية، والاجتماعية، والسلوكية، والتحصيل الدراسي، ورعاية المتأخرين دراسياً والمتفوقين، حيث تتم عملية التوجيه والإرشاد من خلال أشخاص متخصصين ومؤهلين بالإرشاد التربوي قادرين على التعامل مع المشكلات التي تواجه الطلبة، فبناط إليهم أدوار وقائية ونمائية وعلاجية، ويكون عليهم واجبات ومسؤوليات لضمان تنفيذ عملهم الإرشادي بنجاح، ولكن رغم التقدم والفهم الكبير للدور الذي يقوم به المرشد التربوي إلا أن هناك مشكلات وأكثرها إدارية يواجهها المرشد تعيق عمله داخل المدرسة.

وتبرز أهمية الإرشاد التربوي في مجال التعليم كالمدراس والكليات والجامعات من خلال التداخل بين العملية التدريسية والعملية الإرشادية، فالعملية التدريسية تتضمن التعليم والتعلم، وهما مهمان في إحداث التغيير الإيجابي في سلوك الطلبة، والعمل على إيجاد بيئة مناسبة للتعليم والتعلم، ويهدف الإرشاد التربوي التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة، والتي تؤثر عليهم سلباً من الناحية النفسية والسلوكية؛ فينتج عنها حالة عدم التوافق النفسي والاجتماعي؛ مما يؤدي إلى شعورهم بالإحباط والمزيد من الصراعات (القيسي، ٢٠١٤).

بدأت وزارة التربية والتعليم الأردنية تجربة التوجيه والإرشاد باستحداث قسم الإرشاد النفسي والاجتماعي في الوزارة عام (١٩٦٩)، وفي العام نفسه تم تعيين ستة من المرشدين والمرشدات في مدارس مدينة عمان (أبو أسعد، ٢٠٠٩).

وبما أن المرشد التربوي في المدرسة يقع على عاتقه مسؤولية كبيرة تجاه مدرسته ومجتمعه، فمن المتوقع أن يواجه مجموعة من المشكلات ناتجة عن التعامل مع المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم، وطبيعة النمط الإداري السائد في المدرسة، وبيئة العمل، وطبيعة العمل الزائد تؤدي إلى إعاقة المرشد عن تأدية مهامه وأدواره المتوقعة منه بالشكل الأمثل (زيدان وشواقفة، ٢٠٠٩).

إن نجاح العمل الإرشادي في المدرسة يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة المرشد وفعالية وترتبط هذه الفاعلية بعوامل متعددة، منها: مهاراته في الاتصال، وهي مهارات قابلة للتعديل والاكتمال عن طريق برامج التدريب المناسبة. إن تحسين فاعلية الإرشاد أمر ضروري للعملية التربوية بمجملها، كما أن مستقبل الإرشاد يعتمد على توفير بيانات محسوسة حول فوائده ومحدداته، حيث أشارت الدراسات إلى وجود صعوبات ومعوقات عديدة في عملية الإرشاد النفسي المدرسي، بعضها يتعلق بعملية الإرشاد ذاتها، من حيث التخطيط لها، وتحديد الأهداف والتنفيذ والتقويم، وبعضها يتعلق بالمرشد النفسي ذاته (الأحمد، ٢٠٠٤).

الإرشاد التربوي

يعد الإرشاد التربوي عملية منظمة ومخططة ذات طابع توجيهي تعليمي، تهدف إلى مساعدة الطلبة على فهم ذاتهم، وتعريفهم بقدراتهم وميولهم ومهاراتهم، والأساليب المناسبة لحل المشكلات التي تواجههم، كما أن الإرشاد يعد عملية نمائية وقائية علاجية، تتطلب مرشداً تربوياً مؤهلاً ومعداً وكفاءة عالية؛ ليكون قادراً على مواكبة التطورات السريعة، وهذا ما

استدعى ضرورة وجود المرشد التربوي في المدرسة؛ ليعمل على تهيئة مناخ صحي ونفسي مناسب للطلبة ليتحقق التوافق النفسي والدراسي (أبو أسعد، ٢٠١٠).

مفهوم الإرشاد التربوي

عرفه الزعبي (٢٠١٦) بأنه: "عملية مساعدة الطلبة على معرفة إمكاناتهم وقدراتهم؛ حتى يتم استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم، والالتحاق بها، والنجاح فيها، والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية؛ لتحقيق التوافق مع الذات ومع الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع، وذلك من أجل تحقيق أفضل إنتاجية أكاديمية ممكنة".

وعرفه العمري (٢٠١٦) بأنه: "مساعدة الفرد على حل مشكلاته التي تتعلق بأمور الدراسة والتحصيل، ودفعه إلى استغلال قدراته وإمكانية الاستغلال الأمثل الذي يمنحه القدرة على النجاح والتقدم في المجال التربوي".

وعرفه تايلر (1983) Tayler المشار إليه في (الحياي، ٢٠١١) بأنه: "مساعدة الفرد على رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته، واختيار نوع الدراسة التي يستطيع من خلالها تحقيق النجاح، واجتياز المشكلات التي تواجهه بما يحقق توافقه في الجانب التربوي".

وعرفه تولبرت (1980) Tolbert المشار إليه في (الحياي، ٢٠١١) بأنه: "هو عملية مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم، وتقييم أعمالهم، واتخاذ قراراتهم بأنفسهم".

وعرف مداح ومصطفى (٢٠١٠) "العلاقة الإرشادية (علاقة تقديم المساعدة) هي علاقة مهنية تقوم على تفاعل بين المرشد والمسترشد، حيث يتم تبادل المعاني التي تتضمن التواصل اللفظي بواسطة الكلام، والإنصات، والتواصل غير اللفظي بواسطة الإيماءات، والنظرات، والحركات الجسمية باليد أو الرأس".

وفي ضوء التعريفات السابقة يستخلص الباحثان تعريفاً عاماً للإرشاد التربوي يتمثل في أنه: عملية هادفة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف شخصيته، ويفهم ذاته من النواحي العقلية والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية، ويتعرف إلى نقاط القوة والضعف لديه، وأن يحدد اختياراته، ويتخذ قراراته، ويحل المشكلات التي تواجهه، كي يصل إلى مرحلة تحقيق الذات والصحة النفسية.

المشكلات التي تواجه المرشد التربوي

وتناول العزة (٢٠٠٦) العديد من المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين، ومن هذه المشكلات ما يلي:

مشكلات مصدرها مدير المدرسة:

إن بعض مديري المدارس لا يؤمنون بالعملية الإرشادية، ويؤمنون بالأساليب التقليدية كالتهديد، والعقاب، والنصح، لذلك فإنهم لا يرغبون أن يكون لديهم مرشد تربوي في المدرسة، ويعتبرون الإرشاد دخيلاً على مجتمعنا، فهو للغرب وليس للشرق، وبعضهم يعتقد بأن أفضل أنواع الإرشاد هو الإرشاد الديني، وأن معلم التربية الإسلامية قادر على القيام بهذا الدور، وفي حال وجود المرشد التربوي في المدرسة فإنه يلجأ إلى تهميش دوره، وقابله بالعداء، ولم يكتسب لدوره الإرشادي. إن موقف هؤلاء المديرين يتصف بالسلبية، حيث يعمل على تجميد عمل المرشد، ويحمله تبعية فشله أمام المسؤولين. وقد يفترض مدير المدرسة أن عمل المرشد التربوي هو سكرتير يطلب منه كتابة الإنذارات للطلبة، أو متابعة حضور وغياب الطلبة، ويعتبر بعض مديري المدارس أن المرشد الجيد هو من يكون صوتاً للإدارة أو من حلف مدير المدرسة، وقد يطلب منه أن يتجسس على المعلمين ويدخله في صراعات مع زملائه. إن بعض مديري المدارس لا يوفر غرفة للمرشد التربوي، ليقوم بعمله الإرشادي مع الطلبة الذين يواجهون مشكلات.

مشكلات مصدرها الطلبة

يأتي الطلبة للمدرسة وهم لا يعرفون طبيعة عمل المرشد التربوي فيها، ويعتقد بعضهم بأن المرشد التربوي موجود في المدرسة للتعامل مع الطلبة المعاقين، أو ضعاف التحصيل فقط، وقد يقوم البعض منهم بافتعال مشكلة لمعرفة ما الذي سيفعله المرشد. إن عدم وضوح الصورة لدى الطلبة عن طبيعة عمل المرشد التربوي ستخلق صعوبات في التعامل معه، لذلك على المرشد التربوي أن يلتقي بالطلبة من خلال حصص التوجيه الجمعي والنشرات والأنشطة، وأن يشرح لهم دوره في

المدرسة وطرق المساعدة التي يستطيع تقديمها لهم، إن بعض الطلبة لا يلزمون بالجلسات الإرشادية، وقد يفترض البعض بأن المرشد لديه عصا سحرية لحل مشكلات الطلبة.

مشكلات مصدرها المعلمون

إن المرشد التربوي لا يستطيع العمل بمفرده دون التعاون مع المعلمين، فالمعلمون هم الذين يتعاملون مع الطلبة بشكل مباشر، ويعرفون سلوكياتهم الشاذة ومستوياتهم التحصيلية، وهم مصدر جمع المعلومات عند إجراء المرشد التربوي لدراسة الحالة. هنالك صعوبات قد يخلقها المعلمون في طريق المرشد التربوي وتمثل في عدم رغبتهم في التعامل مع المرشد التربوي، وعدم فهم الدور الذي يقوم به المرشد التربوي، وعدم تحويل الطلبة المحتاجين للخدمة الإرشادية، ونظرتهم إليه على أنه ناقل للأخبار لمدير المدرسة، كما يتم تحريض الطلبة على عدم التعاون معه، والتقليل من أهميته أمام الطلبة.

مشكلات مصدرها الأهل والمجتمع المحلي

إن الكثير من أولياء أمور الطلبة لا يزورون المدرسة إلا إذا كان أبنائهم ممن يفتعلون المشاكل أو مقصرين في تحصيلهم، ويعتقدون أن الإرشاد فقط للمعاقين وأنه يذيع أسرارهم الخاصة. لذلك فإن على المرشد التربوي أن يقوم ببناء علاقته على أساس الاحترام المتبادل، والثقة بينه، وبين أولياء أمور الطلبة، ويدعوهم لحضور في المناسبات الدينية، والوطنية التي تقيمها المدرسة. إن عدم معرفة أولياء الأمور بطبيعة عمل المرشد، وتدني توقعاتهم، وعدم اقتناعهم بالعمل الإرشادي، وعدم الرغبة في التعاون مع المرشد التربوي تعد من الصعوبات التي تواجه عمل المرشد التربوي.

مشكلات مصدرها نقص الإمكانيات المدرسية

يتم تعيين المرشد التربوي في المدارس دون الرجوع إلى رئيس قسم الإرشاد التربوي في مديرية التربية والتعليم، وتختلف المدارس من حيث إمكانياتها وقدراتها المالية، فالمرشد المعين في مدارس فقيرة بإمكانياتها المادية والمكتبية سيواجه إشكالات كثيرة: أولها عدم توفر غرفة خاصة له ليخدم من خلالها خدماتها الإرشادية، وكحل لهذه المشكلة يطلب منه الجلوس في غرفة المساعد، أو السكرتير، أو أمين المكتبة، أو غرفة المعلمين، وهذا يكون عائقاً أمام المرشد لأداء عمله الإرشادي. كما أن بعض المدارس لا تستطيع توفير ثمن سجلات المرشد أو جهاز الحاسوب أو طابعة لسحب بعض النشرات الإرشادية. إن نقص الإمكانيات في المدرسة يقف عائقاً أمام العمل الإرشادي.

مشكلات مصدرها مديريات التربية والتعليم ووزارة التربية

إن آلية العمل في مديريات التربية والتعليم، ووزارة التربية تقتضي التغيير من حين لآخر بسبب التقاعدات والترقية. وإن بعض مديري التربية والمديرين الفنيين لا يؤمنون بالعمل الإرشادي ولا يهتمون به، فتجدهم يهتمون بقسم النشاطات اهتماماً مبالغاً فيه، لأنه يبرز أهمية المديرية بين المديريات الأخرى. فالإرشاد في هذه المديريات لا يحظى بالاهتمام المطلوب.

وأضافت الحريي والإمامي (٢٠١٠) مشكلات إدارة الوقت، حيث أن ارتفاع أعداد الطلبة في معظم المدارس ووجود مرشد تربوي واحد يقوم بمهمة التوجيه والإرشاد، وتنفيذ البرامج الإرشادية، وتدوين أعماله على السجلات، يجعل وقته مزدحماً طوال اليوم، مما يجعله غير قادر على تقديم الخدمات الإرشادية لجميع الطلبة.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين، فقد أجرى (أبو فاره، ٢٠١٩) دراسة هدفت تعرف المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٢١) مرشداً ومرشدة من مدارس محافظة الخليل في فلسطين، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل قد جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية، حيث كانت الفروق على الدرجة الكلية، وبعد معيقات تتعلق بظروف العمل وبيئته، وكانت لصالح مديرية جنوب الخليل، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق على بعدي المعوقات التي تتعلق بالتأهيل المهني للمرشد، والمعيقات التي تتعلق بشخصية المرشد. كما أظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، سواء أكانت على الدرجة الكلية أم باقي الأبعاد باستثناء بعد معيقات تتعلق بشخصية المرشد، حيث تبين وجود فروق على هذا البعد لصالح الذكور.

وأجرت تومي وقريني (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف العلاقة بين الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأدائه المهني في الجزائر، استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) مستشاراً مدرسياً ومهنياً، أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأدائه المهني، في حين لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات المادية التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأدائه المهني، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات المهنية التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأدائه المهني، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات التكوينية التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأدائه المهني، في حين لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات العلائقية التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأدائه المهني.

وأجرى جاسم (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان في العراق من وجهة نظرهم. استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) مرشداً ومرشدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعفاً في إظهار دور المرشد التربوي وأهميته في حل المشكلات التي تواجه الطلبة، وقلة معرفة مدير المدرسة للدور الرئيسي للمرشد التربوي، وعدو توفر الإمكانيات كتخصيص غرفة خاصة للمرشد التربوي، وأخيراً مشكلات متعلقة بالعلاقات الاجتماعية بين المرشد والهيئة الإدارية والتدريسية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المرشدين الذكور والإناث من حيث استجاباتهم على طبيعة المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المجالات: (الإعداد، والتدريب، الإدارة والهيئة التدريسية، ظروف العمل).

وأجرت بوزكار ويحيى عمار (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى المعوقات التي يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الميدان في ولاية عين الدفلى في الجزائر، حيث قام الباحثان ببناء استبيان، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مستشاراً ومستشارة. أظهرت نتائج الدراسة أن المرشد يعاني من مجموعة معوقات منها ما يرتبط بالإعداد، وظروف العمل، وسوء التخطيط في مجال التوجيه والإرشاد، والتصورات الاجتماعية السلبية الموجودة لدى أولياء الأمور والطلبة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في المعوقات السابقة تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص.

وأجرت حجازي (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف إلى واقع الإرشاد التربوي والمشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم في فلسطين من وجهة نظرهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة من (٤٥) مرشداً ومرشدة، أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين كانت متوسطة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة، كما وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص، ولصالح تخصص الخدمة الاجتماعية.

أجرت بويت (2016) Boitt دراسة هدفت تقييم التحديات وتطبيق برنامج للإرشاد في مدارس بارنيغو الثانوية، في كينيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة للدراسة، وتكون عينة الدراسة من (٢٣) مرشداً يعملون في المدارس الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تحديات تواجه تطبيق برنامج الإرشاد، كقلة الوقت والدعم، وعدم تعاون الموظفين، وقلة الأشخاص المؤهلين.

وأجرى العامري (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف إلى المعوقات التي تواجه المرشدين التربويين خلال ممارستهم عملهم الإرشادي في محافظة بابل في العراق، على المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مرشداً ومرشدة، وأشارت نتائج الدراسة إلى مجموع من المعوقات، مثل: المعوقات المدرسية كعدم شمولهم بالمخصصات الإدارية المدرسية لسد احتياجات الطلبة، ومن ثم المعوقات المتعلقة بالمرشد نفسه، كعدم إعداد المرشد وتأهيله جيداً، وأخيراً المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد، كضعف اهتمام المشرف التربوي للإرشاد بعقد زيارات متبادلة بين المرشدين التربويين في المدارس.

أجرى إيجبو (2015) Egbo دراسة هدفت التعرف إلى التحديات التي يواجهها الإرشاد الفعال من وجهة نظر مرشدي المدارس الثانوية في ولاية انوجو، في نيجيريا، استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مرشد تم اختيارهم بشكل عشوائي. وأظهرت نتائج الدراسة أن وجهات النظر كانت سلبية اتجاه المرشدين في ولاية انوجو في نيجيريا كما أظهرت أيضا قلة الدعم المقدم للمرشدين كأحد التحديات.

وأجرى مصلح وعينبوسي (٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية في فلسطين من منظور مشرفي الإرشاد التربوي، واعتمدت الدراسة الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة للدراسة، وأجريت الدراسة على جميع أفراد المجتمع وعددهم (٢٨) مشرفاً ومشرفة، أظهرت النتائج أن هناك مجموعة مشكلات منها: مشكلات تتعلق بالطالب كقلة الاهتمام الذي يوليه الطالب لأهداف الإرشاد التربوي، وعدم احترام الطالب لمواعيد الجلسات الإرشادية، ومشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي كعدم وعي أولياء الأمور بدور المرشد التربوي في المدرس، وعدم تواصل أولياء الأمور مع المرشد التربوي في القضايا التي تهتم أبناءهم، كما وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بمحافظات الضفة الغربية من منظور مشرفي الإرشاد التربوي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ولمتغير الخبرة ولصالح (٦-٣) سنوات، ولمتغير التخصص، ولصالح إرشاد نفسي وتربوي، ولمتغير المؤهل العلمي، ولصالح الدكتوراه.

وأجرى مصلح (٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة بيت لحم في فلسطين، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، وطبقت الدراسة على جميع أفراد المجتمع وعددهم (٤٤) مرشداً ومرشدة، أظهرت النتائج وجود مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي كضعف وسائل الإعلام الفلسطيني في متابعة أهمية دور المرشد التربوي، ومشكلات تتعلق بالمعلم كتجنب مراعاة أحاسيس الطلبة ومشاعرهم، والتقليل من ميول الطلبة وقدراتهم، وبينت النتائج أن أكثر المشكلات تتعلق بالمرشد كقلة الميزانية المخصصة للمرشد التربوي، وقلة المعرفة بكيفية إجراء الأبحاث والدراسات العلمية، وانشغال المرشد بالأعمال الكتابية في السجلات الإرشادية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في محافظة (بيت لحم) تعزى لمتغير التخصص، ولصالح علم الاجتماع.

أجرى انابوجو وآخرون (2013) Anagbogu, et al., دراسة هدفت استقصاء التحديات المهنية لممارسة الإرشاد في المدارس الأساسية في ولاية أنامبرا في نيجيريا. واستخدم المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤١) مرشداً في المدارس الأساسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تحديات مهنية في المدارس الأساسية فيما يتعلق بالإرشاد المدرسي، وأن جميع المرشدين وافقوا على جميع الفقرات التي تعمل على تطوير الإرشاد للأمام.

أجرى فيليشا وجورج (2013) Feliciaa & George دراسة هدفت تقييم التحديات المهنية لممارسة الإرشاد في ولاية أكوا إيبوم في نيجيريا. استخدم المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) مرشداً تربوياً. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المرشدين لا يستفيدون من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارستهم المهنية، كما أظهرت النتائج عدم استخدام الإنترنت كأداة في تنفيذ أنشطة الإرشاد، ولا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة الخدمات، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود مشكلات تتعلق بمجال الموقف المجتمعي، ورضا المتعلمين، ونقص التمويل.

أجرى موشاندجا (2013) Mushaandja دراسة هدفت التعرف إلى التحديات الرئيسية التي تواجه المرشدين في جمهورية ناميبيا. استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩) مرشداً تربوياً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المرشدين التربويين يواجهون مجموعة من التحديات تمثلت بعدم وجود مساحة كافية، وعدم وجود وقت مناسب، والافتقار للمهارات من أجل التعامل مع الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمتعلمين.

أجرى الآفي وآخرون (2012) Alavi & et al., دراسة هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الثانوية في مقاطعة شاهار محل في إيران. استخدم الباحثون المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٣) مرشداً تربوياً. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي يواجهها المرشدون تتعلق بأدوات الإرشاد وأجهزته، وضعف في التواصل مع الطلاب والأهالي والزلاء، كما أظهرت النتائج قلة وجود غرفة خاصة بالمرشد، وضعف في تطبيق المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية.

وأجرى الزهراني (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرشدين في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، استخدم المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٩) مرشداً ومرشدة، وأظهرت النتائج أن المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين تمثلت في المشكلات الاقتصادية والمشكلات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي بدرجة كبيرة، والمشكلات البيئية والمشكلات الإدارية والمهنية بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج تأثير مستوى المشكلات لمتغير الجنس لصالح الذكور، وبمتغير التخصص لصالح الإرشاد، كما وتأثر مستوى المشكلات بمتغير مكان العمل لصالح القرية، وبمتغير حجم المدرسة ولصالح المدارس الأكبر.

١,١,١ الدراسات السابقة

تعددت الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، واتفقت هذه الدراسة من حيث أداة الدراسة التي استخدمت في جمع البيانات، وهي الاستبانة، ومن حيث استخدام المنهج المسحي الوصفي مع دراسة كل من: (أبو فاره، ٢٠١٩؛ الدرسي وأحمد؛ ٢٠١٩، جاسم؛ ٢٠١٨؛ تومي وقريني، ٢٠١٨)، واستفادة منها في بناء أداة الدراسة

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: أنها تناولت المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، حيث طبقت على جميع أفراد مجتمع الدراسة. تأتي الدراسة الحالية متزامنة مع التوجه الحديث في الإدارة التربوية من خلال دراسة موضوع المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

لا تكاد تخلو أي مؤسسة أو وزارة من المشكلات، ومنها التربية والتعليم التي لها دور مهم في بناء الأمم وحضارتها، وتنشئة جيل قادر على تحمل المسؤولية ونهضة الأمة، إذ إن الطالب هو محور العملية التعليمية، وبناءً على ذلك فمن المهم فهم المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين بشكل واضح كونهم جزءاً من منظومة التربية والتعليم، ولأن فهم هذه المشكلات أمر ضروري لإحداث تحسينات وتطوير برامج إرشادية تخدم العملية الإرشادية (أبو أسعد، ٢٠٠٩). ومن خلال اطلاع الباحثين وأحدهما مرشد تربوي وجدا أن هناك العديد من المشكلات الإدارية التي تواجه عمل المرشد التربوي. وهذا ما أكدته عدد من المرشدين التربويين تم استطلاع آراءهم، حيث بينوا أن هناك مجموعة مشكلات تواجههم، منها ما هو متعلق بالمرشد نفسه، وفي الإمكانيات المتوفرة، وفي البيئة المدرسة، والكادر الإداري، وأغلب هذه المشكلات إدارية، وهذا ما أكدته دراسة (الزهراني، ٢٠١٢؛ مصلح، ٢٠١٤) حيث بينت إن هناك العديد من المشكلات الإدارية التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس.

ولهذا جاءت هذه الدراسة محاولة التعرف إلى المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم.

٢,١ أسئلة الدراسة

تجيب الدراسة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟

٣. أهمية وأهداف الدراسة

٣,١ أهمية الدراسة

تلخصت أهمية الدراسة في الآتي:

١. تناولت موضوعات ذات أهمية في دراسات الإدارة التربوية الحديثة، والتي تخص المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين.
٢. من المؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهم المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية؛ ليطلع عليها المسؤولون من أجل تذليل ما أمكن من هذه المشكلات.
٣. من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة الباحثين في مجال الإدارة والإرشاد التربوي، وتفتح المجال أمامهم لإجراء بحوث مشابهة.
٤. كما يؤمل أن تثري هذه الدراسة المكتبة التربوية في مجال المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية.

٣,٢ أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي:

١. التعرف إلى درجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم من أجل تقديم مقترحات أو توصيات تحد منها.
٢. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدرجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية تعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

٤. حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على التعرف إلى درجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم.
- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية بمحافظة إربد/ الأردن.
- **الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).
- **الحد البشري:** طبقت هذه الدراسة على المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية.

٥. مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة التعريف بالمصطلحات الآتية:

المشكلة

بأنها: "كل ما يعيق الإنسان من الوصول إلى هدف يود بلوغه" (السكران، ٢٠٠٠).

المرشد التربوي

"هو الشخص المؤهل علمياً؛ لتقديم المساعدة المتخصصة للأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية" (مداح، مصطفى، ٢٠١٠).

المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين إجرائياً

هي مجموعة من العوائق التي تصطدم مع عمل المرشد التربوي، وتكون سبباً في عدم تحقيق أهدافه، والتي يتم الحصول عليها من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المعدة لذلك.

٦. الطريقة

تناول هذا الجزء وصفاً مفصلاً للإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يأتي وصفاً لهذه الإجراءات:

٦,١ منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يعد من أكثر المناهج البحثية ملاءمة للدراسة الحالية.

٦,٢ متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. المتغيرات المستقلة الثانوية:
 - الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
 - سنوات الخبرة: وله مستويان (١٠ سنوات فأقل، أكثر من ١٠ سنوات).
 - المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).
٢. المتغير التابع:
 - تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية.

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مرشدي المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، والبالغ عددهم (٤٢) مرشداً، ومرشدة، بواقع (٢٣) مرشداً، و(١٩) مرشدة، وفقاً لإحصائية مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية.

٦,٤ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي، وهم المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية، والبالغ عددهم (٤٢) مرشداً، ومرشدة. والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

النسبة المئوية	العدد	الفئات
٥٤,٨ %	٢٣	الجنس ذكر
٤٥,٢ %	١٩	انثى
٥٤,٨ %	٢٣	سنوات الخبرة ١٠ سنوات فأقل
٤٥,٢ %	١٩	أكثر من ١٠ سنوات
٨٨,١ %	٣٧	المؤهل العلمي بكالوريوس
١١,٩ %	٥	أعلى من بكالوريوس
١٠٠,٠ %	٤٢	المجموع

٦,٥ أدوات الدراسة

استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لقياس درجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية، حيث تم تطوير فقراتها من خلال الخطوات الآتية:

- الاطلاع على البحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة مثل دراسة أبو فارة (٢٠١٩)، ودراسة جاسم (٢٠١٨).
- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين.
- تحديد فقرات الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تضمنتها أقسام أداة الدراسة.
- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين التربويين، وقد تم العمل بتوجيهاتهم.
- تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على جزأين:
 ١. تضمن البيانات الأولية المعبرة عن خصائص عينة الدراسة الجنس، وسنوات الخبرة، المؤهل العلمي.
 ٢. تضمن استبانة تقيس درجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية، وتكونت من (٢٣) فقرة، وزعت على أربع مجالات، وكما يلي:
 - المجال الأول: المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية، تكون من (٧) فقرات من (١-٧) في الاستبانة.
 - المجال الثاني: المشكلات التي تتعلق بالمعلمين، تكون من (٥) فقرات من (٨-١٢) في الاستبانة.
 - المجال الثالث: المشكلات التي تتعلق بالطلبة، تكون من (٦) فقرات من (١٣-١٨) في الاستبانة.
 - المجال الرابع: المشكلات التي تتعلق بظروف العمل والمهنة، تكون من (٥) فقرات من (١٩-٢٣) في الاستبانة.

❖ صدق أداة الدراسة

- صدق المحتوى

تم التحقق من الصدق الظاهري لمحتوى الاستبانة بصورتها الأولية، من خلال عرضها على (١٢) محكماً ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية، ومناهج وطرق التدريس، والإرشاد النفسي والتربوي، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وطلب منهم دراسة الأداة، وإبداء الرأي فيها من حيث عدد المجالات، وعدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، وإبداء ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف، وفق ما رأوه مناسباً، ومن خلال ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، تم إجراء التعديلات؛ حيث تم اعتماد ما أجمع عليه أكثر من (٨٠%) من المحكمين. ولم يتم حذف أي من مجالات الاستبانة إنما كان هناك تعديل على الفقرات فقط.

- صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء الداخلي، استخرجت معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية من خلال عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة من تربية لواء دير علا تكونت من (٣٠) مرشداً ومرشدة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٣٩-٠,٧٢)، ومع المجال (٠,٤٥-٠,٨٩) والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال
١	**٠,٧٩	**٠,٧١	٩	**٠,٦٦	*٠,٤٥	١٧	**٠,٧٠
٢	**٠,٨٩	**٠,٧٢	١٠	**٠,٦٧	*٠,٤٤	١٨	**٠,٧٧
٣	**٠,٧٣	**٠,٦٢	١١	**٠,٦٣	**٠,٦٧	١٩	*٠,٤٥

٤	**٠,٨١	**٠,٦٠	١٢	**٠,٦٦	**٠,٥٨	٢٠	**٠,٦٨
٥	**٠,٦٦	**٠,٥٨	١٣	**٠,٥٥	*٠,٤٤	٢١	**٠,٦٧
٦	**٠,٧٤	**٠,٥٧	١٤	**٠,٨٢	*٠,٤٣	٢٢	*٠,٤٥
٧	**٠,٦٦	**٠,٥٩	١٥	**٠,٨٣	**٠,٥٧	٢٣	**٠,٦٦

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ويتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أيًا من هذه الفقرات.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية	المشكلات التي تتعلق بالمعلمين	المشكلات التي تتعلق بالطلبة	المشكلات التي تتعلق بظروف العمل والمهنة	المشكلات ككل
١	١	١	١	١
المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية	**٠,٥٣٣	*٠,٣٢٥	*٠,٣٤٤	**٠,٨٤٤
المشكلات التي تتعلق بالمعلمين	**٠,٥٤١	**٠,٦٤١	**٠,٥٤٧	**٠,٧٨٣
المشكلات التي تتعلق بالطلبة	**٠,٦٥١	**٠,٧٨٣	**٠,٥٤٧	**٠,٧٨٣
المشكلات التي تتعلق بظروف العمل والمهنة	**٠,٨٣٢	**٠,٧٨٣	**٠,٥٤٧	**٠,٧٨٣
المشكلات ككل	**٠,٨٣٢	**٠,٧٨٣	**٠,٥٤٧	**٠,٧٨٣

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

❖ ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج مجتمع الدراسة مكونة من (٣٠) مرشداً تربوياً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٤) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة المجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٤): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة المجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية	٠,٨٩	٠,٨١
المشكلات التي تتعلق بالمعلمين	٠,٩١	٠,٧٥
المشكلات التي تتعلق بالطلبة	٠,٩٢	٠,٨٣
المشكلات التي تتعلق بظروف العمل والمهنة	٠,٩٠	٠,٧٢
المشكلات ككل	٠,٩٢	

❖ معيار تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد سلم (ليكرت) الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ولتحقيق قدر أكبر للتعامل مع النتائج فقد تم تحويل سلم الإجابة الخماسي إلى ثلاثي وفقاً للمعادلة التالية: (القيمة العليا للبديل - القيمة الدنيا للبديل) ÷ عدد المستويات = (١-٥) ÷ ٣ = ١,٣٣، ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة. وبذلك تكون تقديرات الإجابة على النحو الآتي:

— من ١,٠٠-٢,٣٣ درجة قليلة

— من ٢,٣٤-٣,٦٧ درجة متوسطة

— من ٣,٦٨-٥,٠٠ درجة كبيرة

٦,٦ المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، ومعالجتها كما يأتي:

— للتأكد من صدق الاتساق الداخلي، وثبات أداة الدراسة، ووصف عينة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

— معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من صدق البناء، وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال وفقراته، والدرجة الكلية للاستبانة.

— معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.

— استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة:

— المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول، للكشف عن درجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية.

— اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples t-test) للإجابة على السؤال الثاني لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد مجتمع الدراسة درجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية، والتي تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

تناول هذا الجزء نتائج الدراسة من خلال عرض استجابات أفراد مجتمع الدراسة على أسئلتها، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية، وصولاً إلى النتائج، وتحليلها، وتفسيرها.

نتائج السؤال الأول: والذي ينص على: ما درجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	المشكلات التي تتعلق بظروف العمل والمهنة	٣,٤٠	٠,٨٠	متوسطة
٢	٢	المشكلات التي تتعلق بالمعلمين	٣,٣٠	٠,٩٢	متوسطة
٣	١	المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية	٣,٠٦	١,١٣	متوسطة
٤	٣	المشكلات التي تتعلق بالطلبة	٢,٤٤	٠,٨٥	متوسطة

يشير الجدول (٥) أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للمشكلات ككل بلغت (٣,٠٢)، وبدرجة متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٤٤-٣,٤٠)، حيث جاءت المشكلات التي تتعلق بظروف العمل والمهنة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٤٠)، بينما جاءت المشكلات التي تتعلق بالطلبة في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤). وقد يعزى ذلك إلى أن المرشدين التربويين يحاولون تذليل المشكلات الإدارية التي تواجههم قدر الإمكان، والتكيف مع الواقع. ولهذا جاء مجال المشكلات التي تتعلق بظروف العمل، والمهنة في المرتبة الأولى. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو فاره (٢٠١٩)، ودراسة مصلح (٢٠١٤)، حيث تبين أن درجة المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت مع دراسة جاسم (٢٠١٨)، حيث أظهرت أن هناك ضعفاً في دور المرشد في حل المشكلات.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

– المجال الأول: المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٧	قلة توفير المراجع العلمية والإرشادية في المدرسة من قبل الإدارة المدرسية.	٣,٥٧	١,٤٠	متوسطة
٢	٢	ضعف في توفير الإمكانات المادية والمكانية المتعلقة بإنجاز الأنشطة المختلفة للمرشد من قبل إدارة المدرسة.	٣,٤٣	١,٢٧	متوسطة
٣	٤	تكليف المرشد بأعمال إدارية ليس لها علاقة بالإرشاد.	٣,٣٣	١,٣٩	متوسطة
٤	٣	قلة الوعي بأهمية دور المرشد من قبل الإدارة المدرسية.	٣,١٢	١,٤٠	متوسطة
٥	٥	قلة اهتمام الإدارة المدرسية في توفير غرفة خاصة للإرشاد.	٢,٧٩	١,٦٢	متوسطة
٦	١	ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بالعملية الإرشادية.	٢,٧٦	١,٤٠	متوسطة
٧	٦	قلة التواصل بين الإدارة المدرسية والمرشد باعتباره عمله مختلفاً نسبياً عن بقية العاملين في المدرسة.	٢,٤٠	١,٣٥	متوسطة
		المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية	٣,٠٦	١,١٣	متوسطة

يبين الجدول (٦) أن "المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية" جاء في المرتبة الثالثة، وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (٧) والتي تنص على "قلة توفير المراجع العلمية والإرشادية في المدرسة من قبل الإدارة المدرسية" في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك ضعف وعي الإدارة بأهمية المراجع العلمية، وأن المرشد بإمكانه الرجوع للمكتبات الجامعية، والمواقع الإلكترونية للحصول على المراجع العلمية، وجاءت الفقرة (٢) والتي تنص على "ضعف في توفير الإمكانات المادية والمكانية المتعلقة بإنجاز الأنشطة المختلفة للمرشد من قبل إدارة المدرسة" في المرتبة الثانية، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك لضعف الإمكانات المادية في المدارس لتنفيذ نشاطات تحتاج إلى مبالغ ترهق الميزانية، وتؤثر على باقي النشاطات المدرسية، وعدم توفر غرفة خاصة بالمرشد التربوي. وجاءت الفقرة (١) والتي تنص على "ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بالعملية الإرشادية" بالمرتبة قبل الأخيرة، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن الإدارة المدرسية تولي اهتمامها للأنشطة الثقافية، والرياضية، والاحتفالات بدرجة أكبر من اهتمامها بالعملية الإرشادية، كونها أنشطة مشتركة لجميع المدارس ضمن المديرية التابعة لها. وجاءت الفقرة (٦) والتي تنص على "قلة التواصل بين الإدارة المدرسية والمرشد باعتباره عمله مختلفاً نسبياً عن بقية العاملين في المدرسة" في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى إدراك الإدارة المدرسية بأن المرشد التربوي هو أحد أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة.

– المجال الثاني: المشكلات التي تتعلق بالمعلمين

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمشكلات التي تتعلق بالمعلمين مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٠	ضعف التزام المعلمين بأسلوب التحويل السليم لطلبة المدرسة الذين يعانون من مشاكل.	٣,٨٦	١,١٤	مرتفعة
٢	١١	قلة اهتمام المعلمين بتنفيذ دورهم في الخطة العلاجية الخاصة بالطلاب.	٣,٥٠	١,٠٩	متوسطة
٣	٩	ضعف إدراك أهمية دور المرشد من قبل المعلمين.	٣,٢٩	١,١٣	متوسطة
٤	٨	ضعف دعم المعلمين للمرشد.	٣,١٢	١,١٥	متوسطة
٥	١٢	إعاقة عملية مراجعة الطلاب للمرشد التربوي.	٢,٧٤	١,٤٣	متوسطة
		المشكلات التي تتعلق بالمعلمين	٣,٣٠	٠,٩٢	متوسطة

يبين الجدول (٧) أن "المشكلات التي تتعلق بالمعلمين" جاء في المرتبة الثانية، وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (١٠) والتي تنص على "ضعف التزام المعلمين بأسلوب التحويل السليم لطلبة المدرسة الذين يعانون من مشاكل" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك لضعف وعي بعض المعلمين بآليات التحويل الصحيحة، وضعف في إدارة الغرفة الصفية من قبل المعلم، وجاءت الفقرة (١١) والتي تنص على "قلة اهتمام المعلمين بتنفيذ دورهم في الخطة العلاجية الخاصة بالطلاب" بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك لكثرة الأعمال المطلوبة من المعلم، ومتابعة المنهاج الدراسي، واختبارات الطلبة، والأنشطة المكلف بها من قبل الإدارة المدرسية. وجاءت الفقرة (٨) والتي تنص على "ضعف دعم المعلمين للمرشد" بالمرتبة قبل الأخيرة، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى العلاقات الإيجابية بين المعلمين والمرشد التربوي، وأن العمل الجماعي هو أساس النجاح. وجاءت الفقرة (١٢) والتي تنص على "إعاقة عملية مراجعة الطلاب للمرشد التربوي" بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى مساهمة المعلمين في تعديل سلوك الطلبة من خلال مراجعتهم للمرشد التربوي.

– المجال الثالث: المشكلات التي تتعلق بالطلبة

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمشكلات التي تتعلق بالطلبة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٥	وجود خجل لدى بعض الطلبة بعرض المشكلات التي تواجههم للمرشد.	٢,٧٩	١,٠٩	متوسطة
٢	١٧	لجوء الطلبة إلى أقرانهم لحل المشكلات التي تواجههم.	٢,٦٩	١,١٢	متوسطة
٣	١٦	عدم انتظام الطلبة بالجلسات الإرشادية.	٢,٥٥	١,١١	متوسطة
٤	١٨	خوف الطلبة من إفشاء أسرارهم من قبل المرشد التربوي.	٢,٣٦	١,١٩	متوسطة
٥	١٤	ضعف إقبال الطلبة على المرشد خوفاً من كلام الزملاء.	٢,٢١	١,١٦	منخفضة
٦	١٣	ضعف وعي الطلبة بأهمية دور المرشد في المدرسة.	٢,٠٧	٠,٨٩	منخفضة
		المشكلات التي تتعلق بالطلبة	٢,٤٤	٠,٨٥	متوسطة

يبين الجدول (٨) أن "المشكلات التي تتعلق بالطلبة" جاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة، وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (١٥) والتي تنص على "وجود خجل لدى بعض الطلبة بعرض المشكلات التي تواجههم للمرشد" في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى الفارق العمري بينهم، وضعف الثقة بين الطلبة والمرشد، والخوف من أن تفشى مشكلته. وجاءت الفقرة (١٧) والتي تنص على "لجوء الطلبة إلى أقرانهم لحل المشكلات التي تواجههم" في المرتبة الثانية، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى ضعف الثقة بالنفس، والخوف من عرض مشكلاتهم على المرشد التربوي، تقارب المرحلة العمرية بين الأقران، ووجود ثقة بينهم، وأنهم أكثر سرية من غيرهم. وجاءت الفقرة (١٤) والتي تنص على "ضعف إقبال الطلبة على المرشد خوفاً من كلام الزملاء" في المرتبة قبل الأخيرة، وبدرجة منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود وعي لدى الطلبة فيما يتعلق بدور المرشد التربوي وأهميته. وجاءت الفقرة (١٣) والتي تنص على "ضعف وعي الطلبة بأهمية دور المرشد في

المدرسة" في المرتبة الأخيرة، وبدرجة منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى نشر الثقافة الإرشادية بين الطلبة، وبيان مهام، وواجبات المرشد التربوي.

– المجال الرابع: المشكلات التي تتعلق بظروف العمل والمهنة

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمشكلات التي تتعلق بظروف العمل والمهنة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٢	كثرة الأعمال الورقية المطلوبة من المرشد.	٤,٦٤	٠,٧٦	مرتفعة
٢	١٩	عدد الطلبة في المدرسة والذي لا يتناسب مع قدرة المرشد على العمل معهم.	٣,٦٩	١,٣٩	مرتفعة
٣	٢٠	قلة توفير التجهيزات المساعدة في العملية الإرشادية من قبل الإدارة المدرسية.	٣,٣١	١,٢٦	متوسطة
٤	٢٣	ضعف مشاركة الإدارة المدرسية في تنفيذ البرامج الإرشادية.	٣,١٢	١,٣	متوسطة
٥	٢١	رفض الأهل زيارة المرشد لهم في المنزل.	٢,٢١	١,٣٢	متوسطة
		المشكلات التي تتعلق بظروف العمل والمهنة	٣,٤٠	٠,٨٠	متوسطة

يبين الجدول (٩) أن "المشكلات التي تتعلق بظروف العمل والمهنة" جاءت في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة، وأن الفقرتين (٢٢، ١٩) جاءتا في المرتبة الأولى ونصهما على "كثرة الأعمال الورقية المطلوبة من المرشد" و"عدد الطلبة في المدرسة والذي لا يتناسب مع قدرة المرشد على العمل معهم" وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى عدم قدرة المرشد على توثيق الأعمال المطلوبة بسبب كثرة متابعة مشكلات الأعداد الكبيرة من الطلاب في المدارس، حيث تكون فاعلية الإرشاد ضعيفة؛ وذلك عندما يقوم المرشد بدور اجتماعي من جهة ودور نفسي من جهة ثانية ودور أكاديمي من جهة ثالثة مما يضعف دوره، وجاءت الفقرتان (٢٣، ٢١) في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، ونصهما "رفض الأهل زيارة المرشد لهم في المنزل" و"ضعف مشاركة الإدارة المدرسية في تنفيذ البرامج الإرشادية" وقد يعزى ذلك إلى التواصل الإيجابي بين الإدارة المدرسية، وبين المجتمع المحلي، واشراكه في بعض الأنشطة المدرسية.

نتائج السؤال الثاني: والذي نص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدرجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم حسب متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

الجنس

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر ٢٣	٣,٤٧	٠,٨٠	٢,٨٣٠	٤٠	٠,٠٠٧
انثى ١٩	٢,٥٦	١,٢٨			
ذكر ٢٣	٣,٥٠	٠,٥٥	١,٦٢٤	٤٠	٠,١١٢
انثى ١٩	٣,٠٥	١,١٩			
ذكر ٢٣	٢,٤٥	٠,٧٨	٠,٤٠	٤٠	٠,٩٦٨
انثى ١٩	٢,٤٤	٠,٩٤			
ذكر ٢٣	٣,٥٨	٠,٥٤	١,٧١٣	٤٠	٠,٠٩٤

المشكلات التي تتعلق بظروف العمل والمهنة	انثى	١٩	٣,١٧	١,٠		
المشكلات ككل	ذكر	٢٣	٣,٢٤	٠,٤١	٢,٠١٩	٤٠
	انثى	١٩	٢,٧٧	١,٠٢		٠,٠٥٠

تبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq ٠,٠٥$) تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية والمشكلات ككل وجاءت الفروق لصالح الذكور. يمكن تفسير هذه النتيجة ذلك إلى أن لدى المرشحات إدراك للمشكلات الإدارية التي يعاني منها العمل الإرشادي أكثر من المرشدين وهذا يعني أن المرشدين يعانون مع الإدارة المدرسية أكثر من المرشحات. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٢)، حيث تبين وجود فروق تعزى لمتغير الجنس وكانت جميعها لصالح الذكور، واختلفت مع دراسة أبو فاره (٢٠١٩)، وجاسم (٢٠١٨)، وحجازي (٢٠١٥).

سنوات الخبرة

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على درجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	
١٠ سنوات فأقل	٢٣	٣,٣٤	٠,٩٣٢	١,٨٤٤	٤٠	٠,٠٧٣
أكثر من ١٠ سنوات	١٩	٢,٧١	١,٢٧٢			
١٠ سنوات فأقل	٢٣	٣,٤٦	٠,٦١٠	١,٢٦٢	٤٠	٠,٢١٤
أكثر من ١٠ سنوات	١٩	٣,١١	١,١٧٤			
١٠ سنوات فأقل	٢٣	٢,٤٨	٠,٧٧٩	٠,٢٨٢	٤٠	٠,٧٨٠
أكثر من ١٠ سنوات	١٩	٢,٤٠	٠,٩٤٢			
١٠ سنوات فأقل	٢٣	٣,٥٣	٠,٥٦١	١,٢١٥	٤٠	٠,٢٣٢
أكثر من ١٠ سنوات	١٩	٣,٢٣	١,٠٠٧			
١٠ سنوات فأقل	٢٣	٣,١٨	٠,٤٦٩	١,٤٨٣	٤٠	٠,١٤٦
أكثر من ١٠ سنوات	١٩	٢,٨٣	١,٠١٩			

تبين من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq ٠,٠٥$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. وهذا يعزى إلى أن اهتمام المرشدين التربوي بغض النظر عن سنوات الخبرة، يحرصون على القيام بأدوارهم الموكلة إليهم على أكمل وجه، ومواجهة جميع المشكلات والصعوبات وتذليلها من أجل تقديم أفضل الخدمات الإرشادية للطلبة، وإلى محاولة إثبات وجودهم في المدرسة بإنجازاتهم الإرشادية، والتحاقهم بالدورات التدريبية التي تعقدتها إدارة المدرسة وقسم الإرشاد في وزارة التربية والتعليم. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو فاره (٢٠١٩)، ونتائج دراسة جاسم (٢٠١٨)، ونتائج دراسة حجازي (٢٠١٥).

المؤهل العلمي

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على درجة المشكلات الإدارية التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظرهم

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	
٣٧	٣,٠٧	١,١٦	٠,١٢١	٤٠	٠,٩٠٥	المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية
٥	٣,٠٠	٠,٩٩				بكالوريوس
٣٧	٣,٢٨	٠,٩٤	-٠,٣٦١	٤٠	٠,٧٢٠	المشكلات التي تتعلق بالمعلمين
٥	٣,٤٤	٠,٨٣				بكالوريوس
٣٧	٢,٣٩	٠,٨٦	-١,١٩٥	٤٠	٠,٢٣٩	المشكلات التي تتعلق بالطلبة
٥	٢,٨٧	٠,٦٨				بكالوريوس
٣٧	٣,٤٠	٠,٨٢	٠,١٠٤	٤٠	٠,٩١٨	المشكلات التي تتعلق بظروف العمل والمهنة
٥	٣,٣٦	٠,٦٥				بكالوريوس
٣٧	٣,٠١	٠,٨٠	٠,٣٤٩	٤٠	٠,٧٢٩	المشكلات ككل
٥	٣,١٤	٠,٦٨				بكالوريوس

تبين من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq ٠,٠٥$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المرشدين والمرشدات على اختلاف خبراتهم يمتلكون كحد أدنى الشهادة الجامعية الأولى، ومنهم من يمتلك الدراسات العليا، مما يؤدي إلى توظيف ما تعلموه في الجامعات على الميدان، والتعامل مع المشكلات التي تواجههم بطريقة علمية مشتركة معتمدة على الأسس والنظريات العلمية التي تطبق في العملية الإرشادية والنفسية المتعلقة بالعملية التربوية، كما أنهم يتعرضون إلى نفس الدورات التدريبية والأساليب الإشرافية سواء أكانت من قبل مدير المدرسة أو رئيس قسم الإرشاد النفسي والتربوي، وبالتالي يتعرض لها المرشدون والمرشدات بنفس الدرجة بغض النظر عن الدرجة العلمية للمرشد، علاوة على أن المرشدين والمرشدات جميعهم يعملون ضمن تعليمات واحدة تصدرها وزارة التربية، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة (أبو فاره، ٢٠١٩؛ جاسم، ٢٠١٨؛ حجازي، ٢٠١٥)، واختلفت مع دراسة (مصلح وعينبوسي، ٢٠١٤) والتي أظهرت فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح (٦-٣) سنوات.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١. توفير أحدث المراجع العلمية والإرشادية للمرشد التربوي من قبل مديرية التوجيه والإرشاد في وزارة التربية والتعليم.
٢. عقد دورات للمعلمين توضح دور المرشد التربوي وكيفية تحويل الطلبة للمرشد التربوي، وإيجاد نموذج إحالة.
٣. زيادة التواصل مع الطلبة وخلق الثقة لديهم.
٤. تخفيف الأعمال الكتابية التي تأخذ وقتاً كبيراً من عمل المرشد التربوي وتعيّفه عن أداء دوره الإرشادي على أكمل وجه.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

أبو أسعد، أحمد. (٢٠١٠). *العملية الإرشادية*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- أبو أسعد، أحمد. (٢٠٠٩). *الإرشاد المدرسي*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو فارة، حازم سميح. (٢٠١٩). *المعوقات التي يواجهها المرشدون النفسيون العاملون في مدارس محافظة الخليل، وسبل التغلب عليها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.
- الأحمد، أمل. (٢٠٠٤). *مشكلات وقضايا نفسية*. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.
- بوزكار، فتحة، وآمال، يحي عمار. (٢٠١٧). *معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، الجزائر.
- تومي، رشيدة، وقربني، آمال. (٢٠١٨). *الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بأدائه المهني* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، الجزائر.
- جاسم، صالح أشرف. (٢٠١٨). *المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة من وجهة نظرهم في مركز محافظة ميسان [دراسة ميدانية]*. مجلة كلية التربية، جامعة واسط، (30).
- حجازي، نظمية فخري خليل. (٢٠١٥). *المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم*. مؤتمر التعليم في فلسطين تحديات العصر وآفاق المستقبل، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الحريري، رافدة والإمامي، سمير. (٢٠١٠). *الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحياني، صبري بردان. (٢٠١١). *الإرشاد التربوي والنفسي ونظرياته*. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الخالدي، عطا الله فؤاد. (٢٠٠٩). *الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق*. عمان، الأردن: دار صفاء.
- الزعبي، أحمد. (٢٠١٦). *الإرشاد النفسي*. منشورات جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- الزهراني، سعيد. (٢٠١٢). *المشكلات التي تواجه المرشدين في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- زيدان، سليمان، وشواقفة، سهيل. (٢٠٠٧). *أساليب الإرشاد التربوي*. عمان، الأردن: دار جهينة للنشر.
- العامري، جعفر صادق عبيد. (٢٠١٥). *معوقات الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين*. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٢١).
- العزة، سعيد. (٢٠٠٦). *دليل المرشد التربوي في المدرسة*. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العمرية، صلاح الدين وصيف. (٢٠١٦). *الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- القيسي، مروان إبراهيم. (٢٠١٤). *من مضامين التوحيد النفسية والتربوية*. عمان، الأردن: كتاب الناشر.
- مداح، ظلال، ومصطفى، علي. (٢٠١٠). *التوجيه والإرشاد النفسي*. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.
- مصلح، معتصم، وعينبوسي، بشار. (٢٠١٤). *المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد التربوي*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٨ (١٢).
- مصلح، معتصم محمد عزيز. (٢٠١٤). *المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين بمحافظة بيت لحم من منظور المرشدين التربويين*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٥ (٥).

References

- Alavi, M., Boujarian, N., & Ninggal, M. T. (2012). The challenges of high school counselors in the workplace. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 46, 4786-4792.

-
- Anagbogu, M. A., Nwokolo, C. N., Anyamene, A. N., Anyachebelu, F. E., & Umezulike, R. Q. (2013). Professional challenges to counseling practice in primary schools in Anambra State, Nigeria: The way forward. *International Journal of Psychology and Counselling*, 5(5), 97-103.
- Boitt, M. L. (2016). Evaluation of the challenges in the implementation of the guidance and counselling programme in Baringo County secondary schools, Kenya. *Journal of Education and Practice*, 7(30), 27-34.
- Egbo, A. C. (2015). The challenges of guidance and counselling practices as perceived by secondary school counsellors in Enugu State, Nigeria. *International Journal of Education and Research*, 3(5), 375-384.
- Feliciaa, & George, I. (2013). Professional to counseling practice in Akwa Ibom State. *Journal of Education and Practice*, 4(3), Akwa Ibom, Nigeria.
- Mushaandja, J., Haihambo, C., Vergnani, T., & Frank, E. (2013). Major challenges facing teacher counselors in schools in Namibia. *Education Journal*, 2(3), 77-84.
- Taylor, H. J. F. (1983). *School counseling*. London, UK: London Macmillan.
- Tolbert, E. L. (1980). *Counseling for career development*. Boston, MA: Mifflin.